

## لفظ صريح الإيمان في السنة النبوية؛ دراسة حديثة

د. عبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي

الأستاذ المشارك بجامعة شقراء

### المستخلص:

تناولت في هذا البحث الأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر لفظ صريح الإيمان ومرادفاته، وقد قسمته إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، ذكرت في المقدمة موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة فيه وخطته ومنهج العمل فيه، وجعلت المبحث الأول في المعنى اللغوي للفظ (صريح)، ولفظ (محض)، وأما المبحث الثاني فذكرت فيه الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان) ولفظ (محض الإيمان)، ثم ختمت البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها، وكذلك التوصيات، وجعلت للبحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث المرفوعة، الإيمان، الصريح، المحض.

## **An explicit expression of faith in the Sunnah**

### **Hadith study**

**Dr. Abdul Rahman bin Muhammad bin Ghoneim Al Hazmi**

**Associate Professor at Shaqra University**

#### **Abstract:**

I surveyed in this study the hadiths that are narrated directly from the Prophet (PBUH) and included the term faith and its synonyms. The study is divided to an introduction, two sections, and a conclusion. I included in the introduction the research subject, problem, questions, objectives, importance, plan and method as well as previous studies. I dedicated the first section to the linguistic meaning of the term (explicit and literal), and the second section to the hadiths that included the term (explicit and literal). I concluded with some results and recommendations and added the references and bibliography.

**Keywords:** hadiths that are narrated directly from the Prophet (PBUH), the term faith (explicit and literal),

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد: فإن الإيمان هو أساس هذا الدين وركنه الركين، وأصول الإيمان التي جاء ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية ستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. وأصل هذه الأصول هو الإيمان بالله، فالإيمان بسائر الأصول داخل في الإيمان بالله، ولعظم شأنه؛ ذكر في القرآن الكريم في أكثر من سبعمئة موضع، وجاء ذكره في السنة كثيراً، ومما جاء في السنة أن النبي ﷺ أضاف إليه بعض الألفاظ، مثل (صريح الإيمان)، و(محض الإيمان)، و(شطر الإيمان)، و(نصف الإيمان)، و(حلاوة الإيمان)، و(طعم الإيمان)، و(استكمل الإيمان)، و(أكمل إيماناً).

ولعلي في هذا البحث أذكر الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، و(محض الإيمان)، وسأخرج هذه الأحاديث من مصادرها، وأحكم عليها بناءً على ما ظهر لي من أقوال أهل العلم.

**مشكلة البحث:**

تبرز مشكلة البحث في فهم المراد بقوله ﷺ «صريح الإيمان» الوارد في السنة النبوية عند بعض الناس، فحتاج إلى جمع الأحاديث مع بعضها حتى يتبين المراد.

## أسئلة البحث:

1. ما هو المعنى اللغوي للفظ (صريح)؟
2. ما هو المعنى اللغوي للفظ (محض)؟
3. هل هناك أحاديث ورد فيها ذكر (صريح الإيمان)؟
4. هل هناك أحاديث ورد فيها ذكر (محض الإيمان)؟
5. ما هي الأعمال التي دُكر أنها (صريح الإيمان)؟

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تبيين المعنى اللغوي للفظ (صريح).
2. تبيين المعنى اللغوي للفظ (محض).
3. ذكر الأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان).
4. ذكر الأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر لفظ (محض الإيمان).
5. الخروج بحكم واضح لهذه المرويات.
6. معرفة الأعمال التي دُكر أنها (صريح الإيمان).

## أهمية البحث:

1. ذكر كلام أهل اللغة في معنى لفظ (صريح).

2. ذكر كلام أهل اللغة في معنى لفظ (محض).
3. جمع المرويات المرفوعة إلى النبي ﷺ التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان).
4. جمع المرويات المرفوعة إلى النبي ﷺ التي ورد فيها ذكر لفظ (محض الإيمان).
5. ذكر الأعمال التي ذُكر أنها (صريح الإيمان).
6. يعد هذا البحث مشاركة من الباحث في نشر سنة النبي ﷺ بين الناس.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث على الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)، وتخريجها من مصادرها، وبيان درجتها.

#### منهج البحث:

يعتمد منهجي في البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ حيث أقوم بجمع النصوص التي ورد فيها لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)، ودراستها.

#### الدراسات السابقة:

هناك مجموعة كبيرة من الكتابات لأهل العلم حول مسائل الإيمان، وهناك بحث للدكتور: سعد العريفي باسم الألفاظ المضافة إلى الإيمان في السنة النبوية دراسة عقدية (منشور في مجلة القلم، العدد (23)، يناير/مارس 2021)، إلا أنني لم أجد من بحث هذين اللفظين من ناحية حديثة، جمع فيه الأحاديث التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح) ولفظ (محض)، وتكلم عنها تخريجاً ودراسة، وحكم على أسانيدها.

#### إجراءات البحث:

1. جمعت الأحاديث التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان).
2. حرصت على ضبط النص بالحركات.
3. رقمت الأحاديث ترقيمًا تسلسليًا.
4. بينت حال الرواة الذين عليهم مدار الحديث على النحو التالي:
5. إن كان الراوي من رجال التقريب، اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر فيه بعد الرجوع إلى المصادر المعتمدة في ترجمة الراوي؛ وذلك لعدم الإطالة.
6. إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، ترجمت له من كتب الرجال الأخرى بما يبين حاله.
7. تخريج الأحاديث على النحو التالي:
8. قمت بتخريج الأحاديث من مصادر السنة المعتمدة.
9. بعد جمع الطرق، قمت بدراستها حسب قواعد المحدثين، ثم ذكرت الحكم على الحديث مسترشداً بكلام أهل العلم.
10. رتبت مراجع التخريج مبتدئاً بالأقدم فالأقدم، عدا مسند أحمد فإني أقدمه على غيره، فأذكر الجزء ثم الصفحة، ثم رقم الحديث إن وجد.
11. إذا احتاج الحديث إلى اعتضاد فإني أبحث عن المتابعات والشواهد المقوية له.

12. بينت معاني الكلمات الغريبة الواردة في النص.

13. ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والألفاظ.

14. ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع ورتبته على حروف المعجم.

**تقسيمات البحث:** قسمت هذا البحث إلى: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة فذكرت فيها موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته ومنهجه والدراسات السابقة فيه وإجراءاته وتقسيماته.

وأما المبحث الأول فهو: المعنى اللغوي للفظ (صريح)، ولفظ (محض).

وأما المبحث الثاني فهو: الأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)، وجعلته في أربعة مطالب:

المطلب الأول: صريح الإيمان، في كراهية التحدث بما يجده الإنسان في نفسه من الوسوسة، خوفاً من الله تعالى.

المطلب الثاني: صريح الإيمان، التصديق والصيام حين الإساءة والظلم، والاستبشار حين الإحسان.

المطلب الثالث: صريح الإيمان، الحب لله والبغض لله.

المطلب الرابع: صريح الإيمان، العمل بمكارم الأخلاق.

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والتوصيات.

ووضعت للبحث فهرساً للمصادر والمراجع.

### المبحث الأول: المعنى اللغوي

يستدعي البحث الوقوف على المعنى اللغوي للفظ (صريح)؛ لنرى مدى التوافق بين المعنى اللغوي والاستعمال

الاصطلاحي الذي خصه به الرسول ﷺ.

#### صريح:

الصَّرْحُ والصَّرِيحُ والصَّرَاحُ والصَّرَاحُ والصُّرَاحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ: المِحْضُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ رَجُلٌ صَرِيحٌ

وَصُرْحَاءٌ، وَهِيَ أَعْلَى، وَالْإِسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصُّرُوحَةُ. وَصَرَحَ الشَّيْءُ: حُلِصَ. وَكُلُّ خَالِصٍ: صَرِيحٌ. وَالصَّرِيحُ مِنَ

الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ: المِحْضُ، وَيَجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى الصُّرْحَاءِ، وَالْحَيْلُ عَلَى الصَّرَائِحِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الصَّرِيحُ الرَّجُلُ الخَالِصُ

النَّسَبِ، وَالْجَمْعُ الصُّرْحَاءُ؛ وَقَدْ صَرَحَ، بِالضَّمِّ، صَرَاةً وَصُرُوحَةً؛ تقول: جَاءَ بَنُو تَمِيمٍ صَرِيحَةً إِذَا لَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ.

(الجوهري، 1407هـ، 382/1؛ ابن فارس، 1399هـ، 347/3؛ ابن منظور، 1414هـ، 509/2؛ الفيروزآبادي،

1426هـ، ص228)

ومن مرادفات لفظ (صريح)، لفظ (محض).

#### محض:

الْمَيْمُ وَالْحَاءُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى خُلُوصِ الشَّيْءِ، المِحْضُ: اللبُّ الخَالِصُ بِلا رَعْوَةٍ. وَبَنٌ مَحْضٌ: خَالِصٌ لَمْ

يُخَالِطْهُ مَاءٌ، خُلُوعًا كَانَ أَوْ حَامِضًا، وَلَا يُسَمَّى اللبُّ مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، والمِحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الخَالِصُ، وَكُلُّ

شَيْءٍ خَالِصٍ حَتَّى لَا يَشُوبَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ، فَهُوَ مَحْضٌ، وَرَجُلٌ مَحْضٌ الضَّرْبَةُ أَي مَحْضٌ، وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ: خَالِصٌ

النَّسَبِ، وَرَجُلٌ مَحْضٌ الحَسَبِ: خَالِصُهُ، وَالْجَمْعُ مَحْضٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَحْضٌ فَقَدْ أَخْلَصْتَهُ، وَأَمْحَضْتُ لَهُ النُّصْحَ إِذَا

أخلصته. (الأزهري، 2001، 132/4؛ الجوهري، 1407هـ، 1104/3؛ ابن فارس، 1399هـ، 300/5؛ ابن منظور، 1414هـ، 227/7-228؛ الفيروزآبادي، 1426هـ، ص 635).

يتبين مما سبق أن لفظ الصريح والمحض بمعنى واحد، وهو الخالص، وقد ذكر أبو هلال العسكري (د.ت) فرقاً بين المحض والخالص، فقال: «المحض هو الذي يكون على وجه لم يخالطه شيء والخالص هو المختار من الجملة ومنه سمي الذهب النقي عن الغش خالصاً ومن الأول قولهم لبن محض أي لم يخالطه ماء». (ص 297-298).

### المبحث الثاني

#### الأحاديث المرفوعة التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)

نوعت السنة النبوية في ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)، فمرة تُذكر عندما ذكر الصحابة ﷺ كراهمتهم للتحدث بما يجدون في نفوسهم من الوسوسة خوفاً من الله تعالى، ومرة للحث على التصديق والصيام حين الإساءة والاستبشار حين الإحسان، ومرة للحث على الحب لله والبغض لله، ومرة للحث على العمل بمكارم الأخلاق، وسأعرض لهذه الأحوال في المطالب التالية:

**المطلب الأول: صريح الإيمان، في كراهية التحدث بما يجده الإنسان في نفسه من الوسوسة، خوفاً من الله تعالى، وفيه ثمانية أحاديث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «جاء ناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: (وقد وجدتموه؟)، قالوا: نعم، قال: (ذاك صريح الإيمان)».

(أحدنا) برفع الدال، ومعناه: يجد أحدنا التكلم به عظيماً، ويجوز النصب، أي يعظم ويشق التكلم به على أحدنا. (الطبي، 1417هـ، 518/2).

(ذاك صريح الإيمان): ليس يعني أن الوسوسة في نفسها هي صريح الإيمان، إنما يعني ما أظهروا له من الكراهة من الخوف من الله عز وجل. (المروزي، 1406هـ، 726/2).

هذا الحديث يرويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة، ذكوان، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب:

أولاً: رواية أبي صالح ذكوان، يرويها عنه أربعة، ابنه سهيل، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وحبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه:

أ. أما رواية سهيل فرواها عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجها مسلم. (1412هـ، 119/1)، (رواية سهيل عن أبيه ورواية شعبة وعمار بن رزيق عن الأعمش الآتية أخرجها أكثر من إمام، لكنني اكتفيت بتخريج الإمام مسلم لها).

وأما رواية الأعمش، فيرويها عنه خمسة: عمار بن رزيق، وشعبة، وزائدة بن قدامة، وأبو معاوية الضير، وحفص بن غياث، واختلف عنه:

- أما رواية عمار بن رزيق فرواها عن الأعمش كرواية سهيل، أخرجها مسلم. (1412هـ، 119/1).
- وأما رواية شعبة، فيرويها عنه خمسة: محمد بن أبي عدي، والنضر بن شميل، ومحمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي، وحجاج المصيبي، واختلف عنه:
- أما رواية ابن أبي عدي: فرواها عن شعبة، عن الأعمش، وعاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح،

- عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرج رواية الأعمش مسلم (1412هـ، 119/1)، وأخرج رواية عاصم، البزار (1988، 13/16، 133)، وابن حبان (1408هـ، 359/1)، وأبو نعيم الأصبهاني (1417هـ، 200/1).
- ومثله النضر بن شميل، أخرجها اللالكائي. (1423هـ، 989/5)
- وأما رواية محمد بن جعفر:
- فرواها مرة عن شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجها أحمد (1421هـ، 541/15)، حديث رقم: (9876)، وابن أبي عاصم الشيباني (السنة، 1400هـ، 295/1)، والنسائي (كما في تحفة الأشراف، 1403هـ، 428/9)، واللالكائي (1423هـ، 989/5).
- ورواها مرة عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً. (أشار إلى هذه الرواية الدارقطني في العلل (1405هـ، 204/8).
- وأما رواية أبي داود الطيالسي وحجاج المصيصي، فرواها عن شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرج أبو داود روايته في المسند (1419هـ، 153/4) - ومن طريقه ابن منده العبدي (1406هـ، 471/1) - وأخرج رواية حجاج أحمد (1421هـ، 541/15).
- وأما رواية زائدة بن قدامة فرواها عن الأعمش وعاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرج رواية عاصم، ابن أبي عاصم الشيباني (1400هـ، 295/1)، والنسائي (1403هـ، 428/9)، وذكر الدارقطني (1405هـ، 204/8) رواية الأعمش.
- وأما رواية أبي معاوية الضرير، وحفص بن غياث، فرواها عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، أخرج رواية أبي معاوية محمد بن نصر المروزي (1406هـ، 722/2)، والنسائي (1403هـ، 357/9)، وذكر الدارقطني (1405هـ، 204/8) رواية حفص بن غياث.
- أ. وأما رواية عاصم بن أبي النجود - وهو صدوق له أوهام (1416هـ، ص471) - فيرواها عنه ثلاثة: شعبة، وزائدة بن قدامة، وإسرائيل، واختلف عنه:
- أما رواية شعبة، وزائدة فكانت عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وقد ذكرناها فيما تقدم.
- وخالفهم إسرائيل فرواها عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرجل يجد في نفسه الأمر لا يجب أن يتكلم به قال: «ذاك محض الإيمان»، موقوفاً، أخرجها النسائي. (1403هـ، 429/9).
- ب. وخالفهم حبيب بن أبي ثابت - وهو مدلس، وقد عنعن، وعده ابن حجر العسقلاني (1407هـ) من المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس - فرواها عن أبي صالح قال: «شكاً رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم الوَسْوَسَةَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ)»، أخرجها (أبو داود، 1408هـ، ص97)، واللفظ له؛ و(النسائي، 1403هـ، 357/9)، وإسنادها ضعيف للإرسال، وتدليس حبيب.

#### ثانياً: رواية أبي سلمة:

- أخرجها أحمد (1421هـ، 433/15-434) عن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد، وهناد بن السري الكوفي (1406هـ، 470/2)، والبخاري (1434هـ، ص448)، كلاهما من طريق عبدة بن سليمان، وابن أبي عاصم الشيباني (1400هـ، 297/1) من طريق محمد بن بشر، والبزار (1988، 314/14) من طريق يزيد بن هارون، ومحمد بن نصر المروزي (1406هـ، 721/2) من طريق عيسى بن يونس، وأبو يعلى (1404هـ، 321/10، 330) - وعنه

ابن حبان (1408هـ، 358/1) - من طريق محمد بن بشر، وزاهر بن طاهر الشحامي (1425هـ، 275/2) من طريق يزيد بن هارون، خمستهم (يزيد، وابن عبيد، وعبد، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو بن علقمة - وهو صدوق له أوهام. (1416هـ، ص884) - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله، إنا نجد في أنفسنا ما يسرنا أن نتكلم به، وأن لنا ما طلعت عليه الشمس، قال: (أوجدتم ذلك؟) قالوا: نعم، قال: (ذاك صريح الإيمان)، وخالفهم الفضل بن موسى فرواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلًا، والحكم لمن وصل، قيل للدارقطني: قد اتفق يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد، والمخاري، وأسباط، وعبد الرحيم بن سليمان مع عيسى بن يونس على روايتهم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا، فلم حكمت للفضل بن موسى بالصواب؟ فرجع الشيخ عن ذلك، وقال: المسند أصح، ولا نحكم للفضل بن موسى على هؤلاء. (الشيباني، 1405هـ، 19/8).

ورواية أبي سلمة إسنادها حسن لأجل محمد بن عمرو، وترتقي إلى درجة الصحيح لغيره بمتابعة ذكوان السابقة، وبشاهدها من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وغيره الآتي.

**ثالثًا: رواية عبيد الله بن عبد الله بن موهب:**

أخرجها هناد بن السري الكوفي (1406هـ، 470/2) واللفظ له، ومحمد بن نصر المروزي (1406هـ، 722/2)، كلاهما من طريق يحيى بن عبيد الله - وهو متروك (العسقلاني، 1416هـ، ص1061) - عن أبيه - وهو عبيد الله بن عبد الله بن موهب، وهو مقبول (العسقلاني، 1416هـ، ص641) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: شكا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، يَسَّرَ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُعْبَدَ فَرَضِي بِالْوَسْوَسَةِ، هَذَا مَحْضُ الْإِيمَانِ هَذَا مَحْضُ الْإِيمَانِ)، وإسنادها ضعيف جدًا، لأجل يحيى بن عبيد الله، وأبو مقبول ولم يتابع.

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ: (تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ).

هذا الحديث يرويه إبراهيم بن يزيد النخعي، ويرويه عنه اثنان: مغيرة بن مقسم الضبي، وحماد ابن أبي سليمان، واختلف عنه:

أولًا: رواية مغيرة الضبي، رواها عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجها مسلم (١١٩/١، ١٤١٢هـ)، عن يوسف الصفار، عن ابن عثام، عن سَعِير، عن مغيرة مختصرًا.

وأخرجها أبو عوانة (1435هـ، 459/1)، وابن حبان (1408هـ، 362/1)، وابن منده العبدي (1406هـ، 474/1) - ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني (1414هـ، 87/1) - والبيهقي (الشعب، 1423هـ، 519/1)، والبخاري (شرح السنة، 1403هـ، 109/1)، وابن عساكر (التاريخ، 1415هـ، 89/57-90)، والمعجم، 1421هـ، 711/2)، من طرق عن محمد بن عبد الوهاب - وهو ابن حبيب، وهو ثقة عارف (العسقلاني، 1416هـ، ص873) - وأخرجها الطحاوي (1415هـ، 323/4)، وابن عساكر (1415هـ، 89/57-90)، وجاء عنده بلفظ: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء...، من طريق الحسين بن منصور - وهو ابن جعفر، وهو ثقة فقيه (العسقلاني، 1416هـ، ص251).

كلاهما (محمد بن عبد الوهاب، والحسين بن منصور) عن علي بن عثام به، قال محمد ابن عبد الوهاب: «سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثَامٍ يَقُولُ: أَتَيْتُ سَعِيرَ بْنَ الْحَمْسِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثِ الْوَسْوَسَةِ، فَلَمْ يُحَدِّثْنِي، فَأَذْبَرْتُ أَبْكِي، ثُمَّ لَقَيْتَنِي فَقَالَ

لي: تعال، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْنَا - عند أبي عوانة وأبي القاسم الأصبهاني: سألت - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّيْءَ لَوْ حَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَطَفَهُ الطَّيْرُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: (ذَاكَ تَحَضُّضٌ أَوْ صَرِيحُ الْإِيمَانِ)»، وأما لفظ الحسين بن منصور، فهو: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لِأَنَّ أَحَرَ مِنَ السَّمَاءِ... الحديث، ولم يذكر قصة علي بن عثام مع سعيد.

ثانياً: رواية حماد بن أبي سليمان - وهو صدوق له أوهام (العسقلاني، 1416هـ، ص 269) - رواها عن إبراهيم عن النبي، مرسلًا، أخرجها النسائي (1421هـ، 248/9)، والحكم لمن وصل لإخراج مسلم لها، وحماد صدوق له أوهام.

عن عمارة بن أبي حسن الأنصاري، عن عمه ﷺ: أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسوسةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ، لِأَنَّهَا يَسْقُطُ مِنْ عِنْدِ الثَّرِيَا، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ، إِنْ الشَّيْطَانُ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَاكَ).

الثريا: هو النجم المعروف (ابن منظور، 1414هـ، 112/14).

هذا الحديث يرويه الزهري، ويرويه عنه أربعة: إبراهيم بن سعد، ومعمر، وعُقَيْل بن خالد الأيلي، ورجل مجهول، واختلف عنه:

أولاً: رواية إبراهيم بن سعد، يرويها عنه أربعة: أبو داود الطيالسي، وأبو مروان العثماني، ويعقوب ابن إبراهيم، وعبد العزيز الأويسي، واختلف عنه:

- أما رواية أبي داود الطيالسي، فرواها عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمارة بن أبي حسن المازني، عن عمه عبد الله بن زيد ﷺ، أخرجها البزار (في الهيثمي، 1399هـ، 33/1-34)، ومحمد بن نصر المروزي (1406هـ، 725/2)؛ والنسائي (الكبرى، 1421هـ، 250/9)، من طرق عن أبي داود، ورجال إسنادها ثقات (العسقلاني، 1416هـ، ص ص 108، 406، 711، 896)، قال الهيثمي (1414هـ): «رواه البزار، ورجاله ثقات أئمة» (35/1).

قال الدارقطني (1416هـ): «ورواه أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد فزاد فيه رجلاً وجعله مسنداً، فقال: عن الزهري، عن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، عن عمه، عن النبي ﷺ، وعمه عمرو بن أبي حسن وله صحبة» (352/11). قلت: ولم أجد هذه الرواية.

- ورواها أبو مروان العثماني - وهو محمد بن عثمان، وهو صدوق يخطئ (العسقلاني، 1416هـ، ص 876) - عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمارة بن أبي حسن المازني، أنه بلغه: أن رجلاً سألوا رسول الله ﷺ، فذكره، بإسقاط عمه من السند، أخرجها ابن أبي عاصم الشيباني (1419هـ، 459/1).

- ورواها يعقوب بن إبراهيم بن سعد - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 1087) - وعبد العزيز الأويسي - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 613) - كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 1063) - أنه بلغه: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، فذكره، أخرج رواية يعقوب، محمد بن نصر المروزي (1406هـ، 1004/2)، وأخرج رواية عبد العزيز، يعقوب الفسوي (1401هـ، 388/1)، ومن طريقه البيهقي (1423هـ، 521/1).

ثانياً: وأما رواية معمر - وهو ثقة ثبت (العسقلاني، 1416هـ، ص 961) - وعُقيل بن خالد الأيلي - وهو ثقة ثبت (العسقلاني، 1416هـ، ص 687) - فروياها عن الزهري، عن النبي ﷺ، أخرج رواية معمر عبد الرزاق (1403هـ، 243/11)، وأخرج رواية عُقيل، ابن بشران (1420هـ، ص 199)، وإسناده ضعيف للانقطاع بين الزهري والنبي ﷺ.

ثالثاً: وأما رواية الرجل المجهول، فأخرج ابن أبي عاصم الشيباني (1419هـ، 458/1)، من طريق سليمان بن بلال - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 405) - عن الثقة، عن ابن شهاب، عن عمارة، أنه بلغه: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ... الحديث، قال الدارقطني (1416هـ): «ورواه سليمان بن بلال، عن الثقة عنده، عن الزهري، عن يحيى بن عمارة، أنه بلغه، عن النبي ﷺ مرسلًا» (352/11). قلت: ولم أجد هذه الرواية. وعند ابن أبي عاصم الشيباني (1419هـ، 459/1)، من الطريق نفسه عن سليمان بن بلال، عن الثقة، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 829) - أن أباه - وهو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو ثقة عابد (العسقلاني، 1416هـ، ص 1118) - أخبره، أنه سمع هذا الحديث من أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، إسناده الضعيف لأجل عبد الله بن شبيب شيخ ابن أبي عاصم - وهو واه مجمع على ضعفه (الذهبي، 1382هـ، 438/2، والذهبي، 1387هـ، ص 218) - وشيخ سليمان بن بلال مجهول.

والذي يظهر أن الزهري يروي هذا الحديث مرة عن عمارة بن أبي حسن، وأصح طرقه طريق أبي داود الطيالسي وإسناده صحيح، ومرة عن يحيى بن عمارة وإسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى والنبي ﷺ، ومرة يرفعه إلى النبي ﷺ وإسناده ضعيف، ومرة عن محمد بن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، وإسناده ضعيف. عن عائشة رضي الله عنها قالت: شَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسةِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَجِدُ شَيْئًا لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (ذَلِكَ مُحْضُ الْإِيمَانِ).

أخرجه أحمد (1421هـ، 272/41)، وإسحاق بن راهويه الحنظلي (1412هـ، 1022/3، 1039). جاء في الحديث الثاني: عن خالته، وهو خطأ مطبعي، واللفظ لهما، ومحمد بن نصر المروزي (1406هـ، 724/2)؛ والطبراني (1415هـ، 249/8)، جاء في النسخة المطبوعة: عن خالد، وهو خطأ مطبعي، من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب - وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام (العسقلاني، 1416هـ، ص 441) - عن خاله عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه هناد بن السري الكوفي (1406هـ، 469/2-470)، والبخاري (1434هـ، ص 448) تعليقا، وأبو يعلى (1404هـ، 109/8)، من طرق عن ليث ابن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، إلا أن ليثا لم يذكر لفظ: (محض الإيمان).

إسناده ضعيف، لأجل شهر بن حوشب، وخاله مبهم، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما السابقة.

عن أنس رضي الله عنه قال: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَأَنْ يَخْرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْقَطِعَ

أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ).

أخرجه محمد بن نصر المروزي (1406هـ، 725/2)؛ وأبو يعلى (1404هـ، 156/7)، واللفظ له، كلاهما من طريق عباد المهلبي - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص481)، عن يزيد الرقاشي - وهو ضعيف (العسقلاني، 1416هـ، ص1071)، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه حرب الكرماني (1422هـ، 959/2)، والحكيم الترمذي (1431هـ، 117/5)، كلاهما من طريق يوسف بن عطية - وهو متروك (العسقلاني، 1416هـ، ص1094) - وأخرجه ابن عدي الجرجاني (1418هـ، 29/8)، من طريق مبارك بن حسان - وهو لين الحديث (العسقلاني، 1416هـ، ص918) - كلاهما (ابن عطية، ومبارك) عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه، عند حرب والحكيم زيادة: فقال رسول الله ﷺ: (كيف أنتم وربكم؟)، قالوا: لا نشك في ربنا، واختصر الحديث ابن عدي.

إسناد المروزي وأبي يعلى ضعيف، لأجل يزيد الرقاشي، وإسناد ابن عدي مثله، لأجل مبارك ابن حسان، ويرتقيان إلى درجة الحسن لغيره بشواهد من حديث ابن مسعود وأبي هريرة - رضي الله عنهما - السابقة، وإسناد حرب والحكيم الترمذي ضعيف جداً، لأجل يوسف بن عطية.

عن ثابت قَالَ: «حجبت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبيَّ أخوان، قَالَ: أحسب أن اسم أحدهما مُحَمَّدٌ، وهما يتذكران الوسواس، قالَا: خرج علينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: (ما تذاكران؟) فقالَا: يا رَسُولُ اللَّهِ، الوسواس، أن يقع أحدهما من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يوسوس إليه، قَالَ: (قد أصبتم ذلك؟)، قالوا: نعم، قَالَ: (فإن ذلك محض الإيمان)».

قَالَ ثابت: «فقلت أنا: يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض، فانتهراني وقالَا: نحدثك عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وتقول: يا ليت الله أراحنا».

أخرجه البغوي (1421هـ، 512/4)، ومن طريقه ابن عساكر (1415هـ، 219/21)، عن أحمد الموصلي - وهو صدوق (العسقلاني، 1416هـ، ص85) - عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص185) - قال البغوي (1403هـ): «ولا أعلم بهذا الإسناد غيره وهو غريب».

سلام بن أبي الصهباء ضعفه ابن معين، وقال البخاري (د.ت): «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وذكر له العقيلي حديثاً ثم قال: «لا يتابع عليه»، وقال ابن حبان: «ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال أحمد: «حسن الحديث»، وقال ابن عدي: «وأرجو أنه لا بأس به». (ينظر: البخاري، 135/4؛ والعقيلي، 1404هـ، 189/2؛ وابن أبي حاتم، 1271هـ، 257/4؛ وابن حبان، 1396هـ، 340/1؛ وابن عدي، 1418هـ، 317/4).

إسناده ضعيف لأجل سلام بن أبي الصهباء، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما، وغيرهما السابقة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي الشَّيْءَ أَنْ أَكُونَ حُمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: (ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ).

(حممة): الحُمَمُ: الفَحْمُ، وَاحِدُهُ حُمَّةٌ، وَالْحُمَمُ: الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ. (ابن منظور، 1414هـ، 157/12)

أخرجه الطبراني (1405هـ، 237/2) عن منتصر بن نصر بن منتصر الواسطي - لم أقف له على ترجمة، وقد ترجم الخطيب في تاريخ بغداد (1422هـ، 362/15) لمنتصر بن محمد بن منتصر البغدادي، وهو شيخ للطبراني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً - عن أحمد بن سنان الواسطي - وهو ثقة حافظ (العسقلاني، 1416هـ، ص 90) - عن إسحاق الأزرق - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 133) - عن سفيان الثوري - وهو ثقة حافظ (العسقلاني، 1416هـ، ص 394) - عن حماد بن أبي سليمان - سبقت ترجمته في الحديث رقم (2)، ودُكر أنه صدوق له أوهام - عن سعيد بن جبير - وهو ثقة ثبت (العسقلاني، 1416هـ، ص 374) - عن ابن عباس رضي الله عنهما. إسناده ضعيف، لأجل منتصر بن نصر، ولم أجد من تابعه على لفظه: (ذاك صريح الإيمان)، قال الهيثمي (1414هـ، 34/1): «رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني منتصر». وأخرجه النسائي (1421هـ، 248/9) عن عبد الرحمن بن إبراهيم - وهو ثقة حافظ متقن (العسقلاني، 1416هـ، ص 569) - عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به مثله، إلا أنه لم يذكر لفظه: (صريح الإيمان)، وإنما قال: «الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

وأخرجه أبو داود (1430هـ، 435/7) وغيره - لم أتوسع في تحريجه، ولم أترجم لرجاله لعدم ورود لفظ (صريح الإيمان) فيه - من طرق عن منصور بن المعتمر، عن زر بن عبد الله المرهبي، عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضي الله عنهما، بلفظ عبد الرحمن بن إبراهيم، وجعل التكبير ثلاثاً.

وأخرج اللالكائي (١٤٢٣هـ، ٩٩١/٥)، من طريق ياسين أبو خلف المكي، عن هود بن عطاء، عن سماك بن زميل - هكذا جاء في المطبوع وأظنه خطأ، والصواب: سماك أبو زميل، وهو ابن الوليد الحنفي، ليس به بأس (العسقلاني، ١٤١٦هـ، ص ٤١٥) - قال: أتيت ابن عباس فقلت: «يا ابنَ عَبَّاسٍ أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا لَأَنَّ أَحْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ يَخْطَفُنِي الطَّيْرُ، أَوْ تَهْوِي بِي الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ» فَقَالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ)، فَلَوْ انْقَلَتَ مِنْهُ أَحَدٌ انْقَلَتَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَخَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ، لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} (يونس، آية: ٩٤).

ياسين أبو خلف، هو ابن معاذ الزيات، قال ابن معين: «ضعيف ليس حديثه بشيء». وقال البخاري (د.ت): «منكر الحديث» (429/8)، وقال به أيضاً مسلم (1404هـ، 285/1): وقال النسائي: (1396هـ): «متروك الحديث» (ص 111)، وقال ابن حبان (1396هـ): «وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الإثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال» (142/3).

وهود بن عطاء قال ابن حبان (1396هـ): «كان قليل الحديث، منكر الرواية على قلته، يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، والقلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير أن لا يحتج فيما انفرد وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير» (96/3).

إسناده ضعيف جداً، لأجل ياسين الزيات وهود بن عطاء. عن مجاهد: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ} (البقرة آية: ٢٨٤). قَالُوا: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَحْدِثُ أَنْفُسَنَا بِشَيْءٍ مَا يَسْرُتُنَا أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ وَأَنَا لَنَا كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: (أَوْقَدَ لَقَيْتُمْ هَذَا؟ ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ)، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ } { الْآيَاتِينَ } (البقرة آية: ٢٨٥).

أخرجه سعيد بن منصور (1414هـ، 1005/3)، عن عتّاب بن بشير - وهو صدوق يخطئ، وروايته عن خصيف منكرة (أحمد، 1422هـ، 246/1؛ ابن عدي، 1418هـ، 65/7؛ والعسقلاني، 1416هـ، ص 656) - عن خصيف - وهو ابن عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة (العسقلاني، 1416هـ، ص 297) - عن مجاهد - وهو ثقة إمام في التفسير (العسقلاني، 1416هـ، ص 921) - والحديث ذكره السيوطي (1433هـ) في الدر المنثور، وعزاه لعبد بن حميد - قلت: لم أقف عليه في الجزء المطبوع من المنتخب من مسنده - .  
إسناده ضعيف جداً لإرساله، ولضعف خصيف من قبل حفظه، ورواية عتّاب عنه منكرة.

**المطلب الثاني: صريح الإيمان، التصديق والصيام حين الإساءة والظلم، والاستبشار حين الإحسان:**

عن ابن أبي رافع: إِنَّ رَجُلًا، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ سَأَلَهُ مَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: (أُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ مَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ؟)، قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ، قَالَ: «إِنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ إِذَا أَسَأْتَ أَوْ ظَلَمْتَ أَحَدًا، عَبْدَكَ أَوْ أَمَتَكَ أَوْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، تَصَدَّقْتَ وَصُمْتَ، وَإِذَا أَحْسَنْتَ اسْتَبَشَرْتَ».

أخرجه الحارث بن أبي أسامة (الهيثمي، 1413هـ، 156/1؛ البوصيري، 1420هـ، 84/1؛ والعسقلاني، 1419هـ، 385/12)، ومن طريقه أبو نعيم (1419هـ، 3169/6)؛ وأبو القاسم الأصبهاني (1414هـ، 69/1)، عن يونس بن محمد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع ابن أبي رافع، ورجاله ثقات (العسقلاني، 1416هـ، ص 817، 929، 1073، 1099)، خلا ابن أبي رافع لم يتبين لي هل هو عبد الرحمن بن أبي رافع، أو عبيد الله بن أبي رافع، فالأول مقبول (العسقلاني، 1416هـ، ص 577)، والثاني ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص 637)، قال البوصيري (1420هـ): «هذا إسناده فيه مقال، ابن أبي رافع إن كان هو عبد الرحمن بن رافع الراوي عن عمته سلمى وعبد الله بن جعفر، وعنه حماد بن سلمة، قال ابن معين: صالح، وإلا فما علمته، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيحين» (84/1).

وعزاه ابن رجب (1422هـ) لبقلي بن مخلد في مسنده.

إسناده صحيح إن كان ابن أبي رافع هو عبيد الله، وإن كان عبد الرحمن فضعيف، وإن كان غيرهما فلا أعلمه.

**المطلب الثالث: صريح الإيمان، الحب لله، والبغض لله:**

عن عمرو بن الجموح رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ، وَيُبْغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ أَوْلِيَانِي مِنْ عِبَادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذَكِّرُ بِذِكْرِهِمْ».

هذا الحديث يرويه الهيثم بن خارجة - وهو صدوق (العسقلاني، 1416هـ، ص 1030)، واختلف عليه في اسم

الصحابي:

فرواه الإمام أحمد وابنه عبد الله (1421هـ، 316/24-317)، وابن أبي الدنيا (1413هـ، ص 15)، وابن قانع (1418هـ، 120/2) جاء فيه: لا تجد عبداً صريح الإيمان، وفيه أن اسم الصحابي: عبد الله بن الجموح، وأظنه خطأ - عن أبي الخطاب، أربعتهم عن الهيثم بن خارجة، عن رشدين بن سعد - وهو ضعيف (العسقلاني، 1416هـ،

ص326) - عن عبد الله بن الوليد - وهو لين الحديث (العسقلاني، 1416هـ، ص556) - عن أبي منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجموح رضي الله عنه.

أبو منصور مجهول، قاضي إفريقية، روى حديثاً مرسلًا، ذكره البخاري (د.ت)، وابن أبي حاتم (1271هـ)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو لم يسمع من عمرو ابن الجموح رضي الله عنه. (وانظر الذهبي، 1405هـ؛ العسقلاني، 1996).  
- ورواه أحمد بن علي الأبار، عن الهيثم، عن رشدين، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي منصور، عن عمرو بن الحَمِق رضي الله عنه نحوه، وفيه: «لا يحق العبد حقيقة الإيمان»، أخرجه الطبراني (1415هـ، 203/1) - ومن طريقه أبو نعيم (1394هـ، 6/1)؛ والذهبي (1405هـ، 251/1) - وعندهما اسم الصحابي عمرو بن الجموح - قلت: الذي يظهر - والله تعالى أعلم - أن هناك خطأ في أصل نسخة المعجم الأوسط، وأن الصحابي فيه هو عمرو بن الجموح رضي الله عنه وليس عمرو ابن الحمق رضي الله عنه، يدل على ذلك رواية أبي نعيم والذهبي للحديث من طريق الطبراني، وعندهما الصحابي هو عمرو بن الجموح رضي الله عنه -

إسناده ضعيف لعدة علل:

- ضعف رشدين، وكذلك عبد الله بن الوليد.
- جهالة أبي منصور، ولم يلق عمرو بن الجموح رضي الله عنه.
- وقال الألباني (1412هـ): «وهذا إسناد ضعيف مظلم» (348/8).

المطلب الرابع: صريح الإيمان، العمل بمكارم الأخلاق:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَبْلُغُ الْمَرْءُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتْرَكَ الْكُذْبَ وَالْمِرَاحَ وَهُوَ صَادِقٌ، وَحَتَّى يَتْرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ مُحَقٌّ).

أخرجه أبو يعلى في الكبير (في الهيثمي، 1414هـ، 92/1؛ والبوصيري، 1420هـ، 86/1؛ والعسقلاني، 1419هـ، 390/12) من طريق محمد بن عثمان، والطبراني (1405هـ، 215/3) من طريق خالد ابن حيان الرقي؛ وتمام (1412هـ، 234/2)؛ وأبو نعيم (1394هـ، 176/5)؛ والسمعاني (1417هـ، ص633)، ثلاثتهم (تمام، وأبو نعيم، والسمعاني) من طريق المعاني بن عمران - واللفظ له -، ثلاثتهم (محمد بن عثمان، وخالد بن حيان، والمعاني) عن سليمان بن أبي داود عن رجاء بن حيوة - وهو ثقة فقيه (العسقلاني، 1416هـ، ص324) - عن عبد الرحمن بن غنم - وهو مختلف في صحبته، وذكره العجلي (1305هـ، 84/2) في كبار ثقات التابعين، وابن حجر (1416هـ، ص595) - عن عمر رضي الله عنه.

سليمان بن أبي داود جاء في مجمع الزوائد وإتحاف الخيرة والمطالب العالية بحذف (أبي) وعند البقية بإثباتها، هو الحراني، قال البخاري (د.ت): «منكر الحديث» (11/4)، وقال أبو حاتم (1271هـ): «ضعيف الحديث جدًا» (111/4، 120)، وقال أبو زرعة: «لين الحديث»، وقال مرة: «متروك الحديث».

إسناده ضعيف جدًا، لأجل سليمان بن أبي داود، قال الهيثمي (1414هـ): «رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه محمد بن عثمان، عن سليمان بن داود، لم أر من ذكرهما» (92/1).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَنْ يَبْلُغَ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيَعْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ).

أخرجه ابن أبي الدنيا (د.ت، ص23) من طريق الحكم بن عبد الله بن سعد - أبو سلمة العاملي، متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب (ابن أبي حاتم، 1271هـ، 120/3-121، العسقلاني، 1416هـ، ص1156) - عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح - وهو ثقة (العسقلاني، 1416هـ، ص765) - عن أبي هريرة رضي الله عنه، وذكره الديلمي (1406هـ) في الفردوس.  
إسناده ضعيف جدًا لأجل الحكم بن عبد الله.

### الخاتمة

في نهاية هذا البحث أحب أن أشير إلى بعض النتائج التي توصلت إليها:

1. المعنى اللغوي للفظ صريح ولفظ محض واحد، وهو الخالص.
2. الأحاديث التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان) عددها إثنا عشر حديثًا، ثلاثة منها صحيحة، ومثلها الحسنة، وإثان ضعيفة، وثلاثة ضعيفة جدًا، وواحد متردد فيه بين الصحة والضعف.
3. ذكرت السنة النبوية لفظ (صريح الإيمان) في مجموعة من الأعمال:
4. كراهة التحدث بما يجده الإنسان في نفسه من الوسوسة خوفًا من الله تعالى.
5. الحث على التصديق والصيام حين الإساءة والاستبشار حين الإحسان.
6. الحث على الحب لله والبغض لله. - الحث على مكارم الأخلاق.

### التوصيات

أوصي طلاب العلم بجمع الآثار الموقوفة التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان) ولفظ (محض الإيمان) - وقد جمعت الآثار الموقوفة التي ورد فيها ذكر لفظ (صريح الإيمان)، ولفظ (محض الإيمان)، ولم أستطع ذكرها هنا لاشتراط المجلة عددًا معينًا من الصفحات، وقد تجاوز البحث هذا العدد بالأحاديث المرفوعة -  
أيضًا الوصية بجمع الأحاديث والآثار التي ورد فيها ذكر ألفاظ (شطر الإيمان)، و(نصف الإيمان)، و(حلاوة الإيمان)، و(طعم الإيمان)، و(استكمل الإيمان)، و(أكمل إيمانًا).

### المصادر والمراجع:

- ابن بشران، عبد الملك بن محمد. (1420هـ). الأماي. (ط1). الرياض: دار الوطن.  
ابن عساکر، علي بن الحسن. (1415هـ). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها. بيروت: دار الفكر.  
ابن عساکر، علي بن الحسن. (1421هـ). معجم الشيوخ. (ط1). دمشق: دار البشائر.  
ابن فارس، أحمد بن فارس. (1399هـ). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.  
ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. (ط3). بيروت: دار صادر.  
الأزهري، محمد بن أحمد. (2001). تهذيب اللغة. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث.  
الإسفرائيني، يعقوب بن إسحاق. (1435هـ). المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم. (ط1). المدينة: الجامعة الإسلامية.  
الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1394هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. (ط1). مصر: دار السعادة.

- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1417هـ). المسند المستخرج على صحيح مسلم. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1419هـ). معرفة الصحابة. (ط1). الرياض: دار الوطن.
- الأصبهاني، إسماعيل بن محمد. (1414هـ). الترغيب والترهيب. (ط1). القاهرة: دار الحديث.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (1412هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. (ط1). الرياض: مكتبة المعارف.
- الأموي، عبد الباقي بن قانع. (1418هـ). معجم الصحابة. (ط1). المدينة: مكتبة الغرباء.
- الأموي، عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا. (1413هـ). الأولياء. (ط1). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- الأموي، عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا. (د.ت.). مكارم الأخلاق. القاهرة: مكتبة القرآن.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1434هـ). الأدب المفرد. (ط1). الجبيل: دار الصديق.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (د.ت.). التاريخ الكبير. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
- البيزار، أحمد بن عمرو. (1988). البحر الزخار المعروف بمسند البزار. (ط1). المدينة: مكتبة العلوم والحكم.
- البيهقي، محمد بن حبان. (1408هـ). الصحيح، ترتيب ابن بلبان. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البيهقي، محمد بن حبان. (1396هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. (ط1). حلب: دار الوعي.
- البغوي، عبد الله بن محمد. (1421هـ). معجم الصحابة. (ط1). الكويت: دار البيان.
- البغوي، الحسين بن مسعود. (1403هـ). شرح السنة. (ط2). بيروت: المكتب الإسلامي.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (1420هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. (ط1). دار الوطن. الرياض.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1423هـ). شعب الإيمان. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
- الترمذي، محمد بن علي. (1431هـ). نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول. (ط1). الكويت: دار النوادر.
- الجزباني، عبد الله بن عدي. (1418هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجوزجاني، سعيد بن منصور. (1414هـ). السنن. (ط1). الرياض: دار الصميعي.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1407هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.
- الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. (1422هـ). جامع العلوم والحكم. (ط7). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الحنظلي، إسحاق بن إبراهيم. (1412هـ). المسند. (ط1). المدينة: مكتبة الإيمان.
- الخطيب، أحمد بن علي. (1422هـ). تاريخ مدينة السلام. (ط1). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1405هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. (ط1). الرياض: دار طيبة.
- الديلمي، شيرويه بن شهردار. (1406هـ). الفردوس بمأثور الخطاب. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1387هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين. (ط2). مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1405هـ). سير أعلام النبلاء. (ط3). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1382هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. (ط1). بيروت: دار المعرفة.

- الرازي، تمام بن محمد. (1412هـ). الفوائد. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
- الرازي، عبد الرحمن بن محمد. (1271هـ). الجرح والتعديل. (ط1). حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث. (1430هـ). السنن. (ط1). دمشق: دار الرسالة العالمية.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث. (1408هـ). المراسيل. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1417هـ). المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. (ط1). الرياض: عالم الكتب.
- السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال. (1433هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. بيروت: دار الفكر.
- الشحامي، زاهر بن طاهر. (1425هـ). حديث السراج محمد بن إسحاق الخراساني. (ط1). القاهرة: الفاروق الحديثة.
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. (1422هـ). العلل ومعرفة الرجال. (ط2). الرياض: دار الخاني.
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. (1421هـ). المسند. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الشيبياني، أحمد بن عمرو. (1400هـ). السنة. (ط1). بيروت: المكتب الإسلامي.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (1403هـ). المصنف. (ط2). الهند: المجلس العلمي.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (1405هـ). الروض الداني إلى المعجم الصغير. (ط1). بيروت: المكتب الإسلامي.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (1405هـ). مسند الشاميين. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (1415هـ). المعجم الأوسط. القاهرة: دار الحرمين.
- الطحاوي، أحمد بن محمد. (1415هـ). شرح مشكل الآثار. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الطبي، الحسين بن عبد الله. (1417هـ). الكاشف عن حقائق السنن. (ط1). مكة: مكتبة نزار الباز.
- الطيالسي، سليمان بن داود. (1419هـ). المسند. (ط1). مصر: دار هجر.
- العبدوي، محمد بن إسحاق. (1406هـ). الإيمان. (ط2). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- العجلي، أحمد بن عبد الله. (1405هـ). معرفة الثقات. (ط1). المدينة: مكتبة الدار.
- العسقلاني، أحمد بن علي. (1407هـ). تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. (ط2). بيروت: دار الكتب العلمية.
- العسقلاني، أحمد بن علي. (1416هـ). تقريب التهذيب. (ط1). دار العاصمة. الرياض.
- العسقلاني، أحمد بن علي. (1419هـ). المطالب العالية. (ط1). دار العاصمة. الرياض.
- العسقلاني، أحمد بن علي. (1996). تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. (ط1). بيروت: دار البشائر.
- العسكري، الحسن بن عبد الله. (د.ت). الفروق اللغوية. القاهرة: دار العلم والثقافة.
- العقيلي، محمد بن عمرو. (1404هـ). الضعفاء الكبير. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1401هـ). المعرفة والتاريخ. (ط2). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (1426هـ). القاموس المحيط. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة.

- الكرماني، حرب بن إسماعيل. (1422هـ). مسائل حرب الكرماني من كتاب النكاح. مكة: جامعة أم القرى.
- الكوفي، هناد بن السري. (1406هـ). الزهد. (ط1). الكويت: دار الخلفاء.
- اللالكائي، هبة الله بن الحسن. (1423هـ). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. (ط8). الرياض: دار طيبة.
- المروزي، محمد بن نصر. (1406هـ). تعظيم قدر الصلاة. (ط1). المدينة: مكتبة الدار.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1403هـ). تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. (ط2). بيروت: المكتب الإسلامي.
- الموصللي، أحمد بن علي، أبو يعلى. (1404هـ). المسند. (ط1). دمشق: دار المأمون.
- النسائي، أحمد بن شعيب. (1421هـ). السنن الكبرى. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة..
- النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). الضعفاء والمتروكين. (ط1). دار الوعي. حلب.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1412هـ). الصحيح. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1404هـ). الكنى والأسماء. (ط1). المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1413هـ). بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. (ط1). المدينة: مركز خدمة السنة.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1399هـ). كشف الأستار عن زوائد البزار. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1414هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. القاهرة: مكتبة القدسي.

#### List the sources and references:

- Ibn Bisran, Abdul Malik bin Muhammad. 1420 AH. Amali. i 1. Home home. Riyadh.
- Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan. 1415 AH. The history of the city of Damascus and mentioned its virtues. (D.T). House of thought. Beirut.
- Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan. 1421 AH. Dictionary of the elders. i 1. Al-Bashaer House. Damascus.
- Ibn Faris, Ahmed Bin Faris. 1399 AH. A Dictionary of Language Standards. Dr. T. House of thought. Beirut.
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram. 1414 AH. Arabes Tong. i 3. Export house. Beirut.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. 2001 AD. Language refinement. i 1. Heritage House. Beirut.
- Al-Isfaraini, Yaqoub bin Ishaq. 1435 AH. The correct chain of narrators on Sahih Muslim. i 1. Islamic University. City.
- Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah. 1394 AH. Ornament of the saints and the layers of the righteous. i 1. The house of happiness. Egypt.
- Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah. 1417 AH. The predicate extracted on Sahih Muslim. i 1. Scientific Book House. Beirut.
- Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah. 1419 AH. Knowing the Companions. i 1. Home home. Riyadh.
- Al-Asbahani, Ismail bin Muhammad. 1414 AH. inducement and intimidation. i 1. House of talk. Cairo.
- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. 1412 AH. Weak and fabricated hadiths series. i 1. Knowledge Library. Riyadh.
- The Umayyad, Abd al-Baqi bin Qani'. 1418 AH. Companions Dictionary. i 1. Strangers Library. City.

- The Umayyad, Abdullah bin Muhammad, the son of Abi Al-Dunya. 1413 AH. ancestors. i 1. Cultural Books Foundation. Beirut.
- The Umayyad, Abdullah bin Muhammad, the son of Abi Al-Dunya. DDT High morals. Dr. T. Quran Library. Cairo.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. 1434 AH. singular literature. i 1. The friend's house Jubail.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. DDT Big history. Dr. T. Ottoman Encyclopedia. Hyderabad.
- Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. 1988 AD. Al-Bahr al-Zakhkhar known as the Musnad al-Bazzar. i 1. Science and Governance Library. City.
- Al-Basti, Muhammad bin Hibban. 1408 AH. Correct, the arrangement of Ibn Balban. i 1. Message Foundation. Beirut.
- Al-Basti, Muhammad bin Hibban. 1396 AH. Al-Majrouhin of the modernists, the weak and the abandoned. i 1. Awareness house. Aleppo.
- Al-Baghawi, Abdullah bin Muhammad. 1421 AH. Companions Dictionary. i 1. Statement House. Kuwait.
- Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud. 1403 AH. Explanation of the year. i 2. Islamic office. Beirut.
- Al-Busiri, Ahmed bin Abi Bakr. 1420 AH. Ithav good skilled Pzawad support ten. i 1. Home home. Riyadh.
- Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. 1423 AH. The people of faith. i 1. Al-Rushd Library. Riyadh.
- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Ali. 1431 AH. Anecdotes assets to know the hadiths of the Prophet. i 1. The House of Anecdotes. Kuwait.
- Al-Jurjani, Abdullah bin Uday. 1418 AH. full in weak men. i 1. Scientific Book House. Beirut.
- Jozjani, Saeed bin Mansour. 1414 AH. Sunan. i 1. Al-Sumai House. Riyadh.
- El-Gohary, Ismail bin Hammad. 1407 AH. Asahah crown Arabic language and sanitation. I 4. The House of Knowledge for Millions. Beirut.
- Al-Hanbali, Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab. 1422 AH. Collector of science and governance. i 7. Message Foundation. Beirut.
- Al-Handali, Ishaq bin Ibrahim. 1412 AH. predicate. i 1. Faith Library. City.
- Al-Khatib, Ahmed bin Ali. 1422 AH. History of the City of Peace. i 1. Islamic West House. Beirut.
- Al-Daraqutni, Ali bin Omar. 1405 AH. The ills mentioned in the hadiths of the Prophet. i 1. Good house. Riyadh.
- Al-Daylami, Sherwayh bin Shahdar. 1406 AH. Paradise Bmthur speech. i 1. Scientific Book House. Beirut.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. 1387 AH. Diwan of the weak and abandoned. i 2. Modern Renaissance Library. Mecca.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. 1405 AH. Biography of heraldry. i 3. Message Foundation. Beirut.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. 1382 AH. The balance of moderation in the criticism of men. i 1. Knowledge House. Beirut.
- Al-Razi, Tammam bin Muhammad. 1412 AH. the benefits. i 1. Al-Rushd Library. Riyadh.
- Al-Razi, Abdul Rahman bin Muhammad. 1271 AH. wounding and modification. i 1. The Ottoman Encyclopedia Council. Hyderabad.
- Al-Sijistani, Suleiman bin Al-Ash'ath. 1430 AH. Sunan. i 1. Global Message House. Damascus.
- Al-Sijistani, Suleiman bin Al-Ash'ath. 1408 AH. correspondents. i 1. Message Foundation. Beirut.

- Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad. 1417 AH. Elected from the dictionary of Sheikhs Al-Samaani. i 1. The world of books. Riyadh.
- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Al-Kamal. 1433 AH. Durr Almanthur in the interpretation Balmthoor. Dr. T. House of thought. Beirut.
- Al-Shahami, Zaher bin Taher. 1425 AH. The hadith of Al-Sarraj Muhammad bin Ishaq Al-Khorasani. i 1. Modern Farouk. Cairo.
- Al-Shaibani, Ahmed bin Hanbal. 1422 AH. The ills and knowledge of men. i 2. Khani House. Riyadh.
- Al-Shaibani, Ahmed bin Hanbal. 1421 AH. predicate. i 1. Message Foundation. Beirut.
- Al-Shaibani, Ahmed bin Amr. 1400 AH. the year. i 1. Islamic office. Beirut.
- Al-San'ani, Abdul Razzaq bin Hammam. 1403 AH. workbook. i 2. Scientific Council. India.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. 1405 AH. Kindergarten proximate to the small lexicon. i 1. Islamic office. Beirut.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. 1405 AH. Al-Shami's corridor. i 1. Message Foundation. Beirut.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. 1415 AH. Middle Dictionary. Dr. T. Al Haramain House. Cairo.
- Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad. 1415 AH. Explanation of the problem of effects. i 1. Message Foundation. Beirut.
- Al-Tibi, Al-Hussein bin Abdullah. 1417 AH. The revealer of the facts of the Sunnah. i 1. Nizar El-Baz Library. Mecca.
- Al-Tayalisi, Suleiman bin Dawood. 1419 AH. predicate. i 1. Hajar house Egypt.
- Al-Abdi, Muhammad bin Ishaq. 1406 AH. Faith. i 2. Message Foundation. Beirut.
- Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. 1405 AH. Knowledge of trusts. i 1. House library. City.
- Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. 1407 AH. Defining the people of sanctification grades described fraud. i 2. Scientific Book House. Beirut.
- Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. 1416 AH. approximation of refinement; i 1. Capital House. Riyadh.
- Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. 1419 AH. high demands. i 1. Capital House. Riyadh.
- Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. 1996 AD. Accelerate the benefit Pzawad men the four imams. i 1. Al-Bashaer House. Beirut.
- Al-Askari, Al-Hasan bin Abdullah. DDT language differences. Dr. T. House of Science and Culture. Cairo.
- Al-Aqili, Muhammad bin Amr. 1404 AH. The big weak. i 1. Scientific Book House. Beirut.
- Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan. 1401 AH. knowledge and history. i 2. Message Foundation. Beirut.
- Al-Firouzabadi, Muhammad bin Yaqoub. 1426 AH. Ocean Dictionary. I 8. Message Foundation. Beirut.
- Al-Kirmani, Harb bin Ismail. 1422 AH. Karmani war issues from the book Marriage. Dr. T. Umm Al Qura University.
- Al-Kufi, Hanad bin Al-Sirri. 1406 AH. asceticism. i 1. House of the Caliphs. Kuwait.
- Al-Lalka'i, Hebatullah bin Al-Hassan. 1423 AH. Explanation of the origins of the belief of the Sunnis and the group. I 8. Good house. Riyadh.
- Al-Marwazi, Muhammad bin Nasr. 1406 AH. Glorify the value of prayer. i 1. House library. City.
- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman. 1403 AH. Masterpiece supervision by the parties. i 2. Islamic office. Beirut.
- Al-Mawsili, Ahmed bin Ali, Abu Yala. 1404 AH. predicate. i 1. Safe House. Damascus.

- An-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib. 1421 AH. The Great Sunna. i 1. Message Foundation. Beirut.
- An-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib. 1396 AH. The weak and the abandoned. i 1. Awareness house. Aleppo.
- Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj. 1412 AH. the correct. i 1. Scientific Book House. Beirut.
- Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj. 1404 AH. Nicknames and names. i 1. Deanship of Scientific Research at the Islamic University. City.
- Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. 1413 AH. In order to find the appendages of Musnad Al-Harith. i 1. Year Service Center. City.
- Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. 1399 AH. Reveal the curtains on the appendages of the bazaar. i 1. Messenger Foundation. Beirut.
- Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. 1414 AH. Supplements compound and the source of benefits. Dr. T, Al-Qudsi Library. Cairo.